



## Saudi School Education During the COVID-19 Pandemic: The Madrasati Platform

Fawzia Omer Abdullah Alubthane

Kindergarten Department, Hreimal College of Science and Humanities, Shaqra University, Riyadh, Saudi Arabia

## التعليم العام السعودي في زمن الكورونا:

منصة مدرستي

فوزية عمر عبدالله العوبثاني

قسم رياض الأطفال، كلية حرملاء للعلوم والدراسات الإنسانية، جامعة شقراء، الرياض، المملكة العربية السعودية



LINK الرابط	RECEIVED الاستقبال	ACCEPTED القبول	PUBLISHED ONLINE النشر الإلكتروني	ASSIGNED TO AN ISSUE الإحالة لعدد
<a href="https://doi.org/10.37575/h/edu/210026">https://doi.org/10.37575/h/edu/210026</a>	08/02/2021	08/03/2021	08/03/2021	01/09/2021
NO. OF WORDS عدد الكلمات	NO. OF PAGES عدد الصفحات	YEAR سنة العدد	VOLUME رقم المجلد	ISSUE رقم العدد
8872	9	2021	22	2

### ABSTRACT

This study aimed to evaluate the Madrasati Electronic Platform (MEP) from female teachers' perspectives in public schools in Riyadh. It also investigated whether students' educational level or teachers' computer skills significantly affected teachers' views. The study applied the mixed-method approach, whereby a questionnaire was distributed to a random sample of 384 teachers, and semi-structured interviews were conducted with five teachers. Quantitative data were analyzed via appropriate statistical methods, while thematic analysis was used to interpret the interviews and comments. The quantitative and qualitative results indicated that MEP and its tools are effective and appropriate. Technical problems, internet interruptions and difficulties with evaluating students' learning represented the most common challenges. Teachers' suggestions focused on solving technical problems, increasing internet speed, providing internet incentive packages, training teachers and educating parents. The quantitative results demonstrated significant differences amongst teachers' views of the challenges in favor of elementary school teachers, and the qualitative results showed that some elementary school teachers oppose distance learning at this stage. The outcomes revealed significant differences amongst teachers with respect to their views of MEP's effectiveness and challenges stemming from their varied computer skills.

### المخلص

هدفت الدراسة إلى تقييم خدمات منصة مدرستي الإلكترونية من وجهة نظر المعلمات بمدارس التعليم العام بمدينة الرياض، كما هدفت إلى اختبار مدى وجود فروق دالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة تعود لمتغيري المرحلة الدراسية ومستوى الخبرة في استخدام الحاسب الآلي. طبقت الدراسة المنهج المختلط الكمي والنوعي؛ حيث تم توزيع الاستبانة على عينة عشوائية بلغت (384) معلمة، كما أجريت مقابلات شبه المقننة مع (5) معلمات. تم تحليل البيانات الكمية باختيار الأساليب الإحصائية المناسبة، فيما جرى تطبيق التحليل الموضوعي لتحليل المقابلات والتعليقات. أشارت النتائج الكمية والنوعية إلى فعالية وجودة أدوات المنصة، في حين تمحورت أبرز التحديات حول المشكلات التقنية، وانقطاع الإنترنت، وإشكالات تقويم تعلم الطالبات. ركزت أبرز الاقتراحات على حل المشكلات التقنية، وزيادة سرعة الإنترنت، وتوفير حزم إنترنت تشجيعية، ودعم الدورات التدريبية للمعلمات وتوعية الأهالي. كشفت النتائج الكمية عن وجود فروق دالة إحصائية بين استجابات أفراد الدراسة نحو محور التحديات لصالح معلمات المرحلة الابتدائية، وأيدت النتائج النوعية ضعف تأييد بعض معلمات الابتدائية لتطبيق التعلم عن بعد لهذه المرحلة. كما ظهرت فروق دالة إحصائية بين آراء عينة الدراسة نحو محور مدى فاعلية المنصة ومحور التحديات تعزى لمتغير الخبرة في استخدام الحاسب الآلي.

### KEYWORDS

الكلمات المفتاحية

Corona pandemic, distance learning, government schools, e-learning, education in Saudi Arabia, virtual classes

جائحة كورونا، التعلم عن بعد، المدارس الحكومية، التعلم الإلكتروني، التعليم في السعودية، الفصول الافتراضية

### CITATION

الإحالة

Alubthane, F.O.A. (2021). Altaelim aleamu alsaeudiu fi zaman alkuruna: minasat mudarasati 'Saudi school education during the COVID-19 pandemic: The Madrasati platform'.

*The Scientific Journal of King Faisal University: Humanities and Management Sciences*, 22(2), 316–24. DOI: 10.37575/h/edu/210026

العوبثاني، فوزية عمر. (2021). التعليم العام السعودي في زمن الكورونا: منصة مدرستي. *المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل: العلوم الإنسانية والإدارية*، 22(2)، 316-324.

### 1. المقدمة

وقد جاء إغلاق المدارس في العديد من بلدان العالم؛ كضرورة اتجهت إليها الحكومات لحماية مجتمعاتها من هذا المرض. تشير منظمة اليونسكو (UNESCO, 2020) إلى أن إغلاق المدارس بسبب (كوفيد 19) قد ألحق الضرر بأكثر من مليار ونصف المليار متعلم، موزعين في (165) بلداً؛ حيث تأثر 87٪ من عدد الطلاب في العالم؛ نتيجة لهذا الإغلاق. نتيجة لذلك؛ شهد نظام العالم تحولاً نحو بيئة التعلم الرقمية كوسيلة لاحتواء الأزمة، وتوفير حلول بديلة للتعلم تمثلت في تبني إستراتيجيات التعلم عن بعد، والذي استخدمت فيه منصات التعلم الإلكتروني المتنوعة، وتطبيقات الفصول الافتراضية.

أسهم التقدم التقني والتطور التكنولوجي مع تبني الاتجاهات والإستراتيجيات التربوية الحديثة في تشكيل نماذج تربوية تعليمية حديثة كالتعلم الذاتي، والواقع المعزز، والتعلم الإلكتروني. رغم هذا، استمر استخدام بعض هذه النماذج محصوراً في الغالب على بيئات التعلم التقليدية القائمة داخل الصف الدراسي حتى ظهور جائحة كورونا (19 - COVID)، والتي ألقت بظلالها على جميع مناحي الحياة؛ الاقتصادية، والبيئية، والصحية، والتربوية.

يشير مفهوم التعليم والتعلم عن بعد إلى "تفاعلات تعليمية يكون فيها المعلم والمتعلم منفصلين عن بعضهما زمنياً أو مكانياً أو كلاهما معاً" (الهمامي وإبراهيم، 2020: 14). يذكر الهمامي وإبراهيم (2020) أن التعليم عن بعد يمتد تاريخه لأكثر من مئتي عام؛ حيث كانت بدايته تعود إلى عام 1729. أسهم ظهور الإنترنت وأنظمة إدارة التعلم (LMS) في تسعينيات القرن الماضي في دعم الانتشار الأوسع للتعلم عن بعد، كما خدم التطور المتسارع للتطبيقات الإلكترونية والأجهزة النقالة واللأسلكية بيئات التعلم عن بعد؛ حتى انتشرت وتوسعت استخداماتها في التعليم، لا سيما مع ظهور الجائحة.

وفقاً لمنظمة الصحة العالمية (World Health Organization, 2020)، مرض كورونا (كوفيد-19) هو المرض الناجم عن فيروس كورونا المستجد المسبب فيروس كورونا-سارس-2. وقد أكتشف هذا الفيروس المستجد لأول مرة في 31 كانون الأول/ ديسمبر 2019، بعد الإبلاغ عن مجموعة من حالات الالتهاب الرئوي الفيروسي في يوهان بجمهورية الصين الشعبية. يعد هذا المرض كأول مرض جديد حاد وسريع الانتشار يظهر في القرن الحادي والعشرين. ونظراً لسرعة تفشي هذه الجائحة؛ فقد أوصت منظمة الصحة العالمية بضرورة اتخاذ الإجراءات اللازمة لحماية الشعوب من خطر هذه الجائحة.

المتوسط الحسابي لمحور المعوقات منخفضاً. كما كشفت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائية بين أفراد الدراسة ترجع لمتغير الخبرة في التدريس، والدورات التدريبية في استخدام التقنيات. أوصت الدراسة بتدريب المعلمين، وتحفيزهم، وتجهيز البنية التحتية، وتقديم الدعم الفني اللازم.

أما دراسة سفران والحسن (2020) فقد هدفت إلى التعرف على احتياجات المعلمين والبيئة التعليمية لتطبيق بوابة المستقبل في المرحلة الثانوية، واتجاهات المعلمين نحو تطبيقها، وعلاقة ذلك بمتغيري الخدمة والتخصص. بعد تطبيق المنهج الوصفي على (168) معلماً. أظهرت الدراسة أن أغلب احتياجات المعلمين متوفرة بدرجة كبيرة، فيما شكل عدم امتلاك الطلاب للأجهزة والتطبيقات اللازمة أهم الاحتياجات، أما اتجاه المعلمين نحو تطبيق البوابة فقد كان متوسطاً. ولم تظهر الدراسة أي علاقة دالة إحصائية بين المتغيرات واحتياجات المعلمين واتجاهاتهم. أوصت الدراسة بضرورة تفعيل دور أولياء الأمور في التعلم الرقمي، وتوفير الأجهزة المطلوبة للطلاب.

لدراسة واقع ومعوقات استخدام معلمي التعليم العام في مدينة تبوك للموارد التعليمية المفتوحة (OER (منصة شمس): أجرى الجويطي (2020) دراسة وصفية شملت (369) معلماً. كشفت الدراسة أن متوسط استخدام معلمي التعليم العام للمنصة في ممارستهم التدريسية ومعوقات الاستخدام كان مرتفعاً، كما ظهرت فروق دالة إحصائية بين استجابات العينة نحو محور واقع استخدام المعلمين لمنصة شمس، والمعوقات تعزى لمتغير التخصص لصالح فئة العلي. كما كان لمتغير التدريب تأثير على استخدام المنصة لصالح الذين حصلوا على تدريب. أوصت الدراسة بتوفير البرامج التدريبية للمعلمين.

أما دراسة الجار الله والخريبي (2020) فقد هدفت إلى معرفة الأبعاد الاجتماعية والتعليمية لاستدامة التعلم الإلكتروني في المملكة العربية السعودية من خلال تحليل تغيرات المستفيدين من التعلم الإلكتروني، حيث تم جمع (13975) تغريدة، ومن ثم جرى تصنيفها وتحليل المحتوى النصي لها كمياً ونوعياً. استخلصت النتائج تسعة أبعاد فرعية للبعد الاجتماعي تمثلت في: التعلم الذاتي، والثقة المجتمعية بمخرجات التعلم الإلكتروني، والتكيف المجتمعي، والعدالة الاجتماعية، والحالة والظروف الأسرية، والتعليم مسؤولية البيت، وإعاقة التفاعل الاجتماعي، والفجوة الرقمية، والعادات والتقاليد الاجتماعية. أما الأبعاد التعليمية فهي: التشريعات التنظيمية القانونية للتعليم الإلكتروني، واستيعاب احتياجات المجتمع التعليمي، وإدارة التعلم الإلكتروني، ومفهوم التعلم الإلكتروني وآلياته وتطبيقاته، وجودة التعلم الإلكتروني، وجاهزية البنية الرقمية التعليمية.

في دراسة أخرى هدفت إلى دراسة واقع استخدام التعلم الرقمي في تدريس العلوم والرياضيات من وجهة نظر المعلمين في منطقة الجوف، أجرى الغامدي والرويلي (2020) مقابلات مع (8) معلمين من معلمي العلوم والرياضيات عبر تطبيق زوم. أظهرت النتائج أن استخدام التعلم الرقمي كان منخفضاً، فضلاً عن عدم جاهزية البنية التحتية، وضعف تأهيل المعلمين. كما كان تحقيق الأهداف دون المستوى المطلوب، فضلاً عن ضعف الحضور والتواصل من قبل الطلاب. أوصت الدراسة بضرورة استحداث منصات رقمية خاصة بتعليم العلوم والرياضيات، وضرورة تأهيل المعلمين.

أما دراسة الصوابي (2020) فقد هدفت إلى دراسة واقع التعليم عن بعد في مرحلة رياض الأطفال في ظل جائحة كورونا. استطلعت الدراسة آراء (1500) معلمة عبر استبانة إلكترونية. أظهرت الدراسة أن التعلم بالوسائط الإلكترونية أسهم في استمرارية تعليم الأطفال والتعاون والتواصل مع الأهالي، كما مثلت التجربة فرصة لدمج التقنية في التعليم. شكل عدم توافر الأجهزة الذكية لدى بعض الأسر، والمشكلات المتعلقة بالاتصال بشبكة الإنترنت، وعدم المواظبة على الدروس عند بعض الأطفال أبرز التحديات التي واجهت المعلمين.

من أبرز الدراسات الأجنبية دراسة (Mourlam et al., 2020) التي سعت إلى

أما التعلم الإلكتروني فهو مصطلح مرتبط بتقديم البرامج التعليمية أو التدريبية باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات التفاعلية في أي وقت، وفي أي مكان؛ لتوفير بيئة تعليمية/ تعلمية تفاعلية متعددة المصادر بطريقة متزامنة في الفصل الدراسي أو غير متزامنة عن بعد، دون الالتزام بمكان محدد، اعتماداً على التعلم الذاتي، والتفاعل بين المتعلم والمعلم (سالم، 2020). تُصنّف أنماط التعلم الإلكتروني إلى صنفين أساسيين: التعلم الإلكتروني المتزامن، والتعلم الإلكتروني غير المتزامن. كما تتنوع أشكال التعلم الإلكتروني إلى ثلاثة أشكال: التعلم الإلكتروني الجزئي؛ حيث يمكن استخدام بعض تقنيات التعليم في الصف (سالم، 2020)، والتعلم المدمج الذي يجمع بين التعلم التقليدي والإلكتروني، والتعلم الإلكتروني الكامل الذي يتم فيه تقديم أغلب أو كل المحتوى الدراسي عبر الإنترنت (Allen and Seaman, 2015).

وهذا يتضح أن التعلم الإلكتروني الكامل يمثل شكلاً من أشكال التعلم عن بعد، وهو الشكل الذي تستخدم فيه الوسائط التقنية التفاعلية الحديثة وفق مبادئ التصميم التعليمي، وعلى أسس ومعايير محددة قائمة على منهج نظامي. في هذا الإطار، ينوه بعض الباحثين إلى أن ما حدث من تعلم عن بعد؛ نتيجة إغلاق المدارس لا يصح اعتباره تعلمًا إلكترونيًا، وإنما هو تدريس طارئ عن بعد؛ لأن التعلم الإلكتروني كمصطلح له نماذج ومعايير، ويعتمد على تخطيط وتصميم تعليمي دقيق باستخدام نموذج ممنهج (Hodges et al., 2020).

لتطبيق التعليم الطارئ عن بعد فترة الجائحة؛ جرى استخدام منصات تعليمية مختلفة وتطبيقات إلكترونية متنوعة تزامنية، وغير تزامنية، ومن أشهر هذه المنصات الإلكترونية البلاك بورد (Blackboard)، والمودل (Moodle). ولتعدد الفصول الافتراضية المتزامنة؛ جرى استخدام تطبيقات متنوعة من أبرزها: تطبيق زوم (Zoom)، وجوجل ميت (Google Meet)، وتيمز (Microsoft Teams).

في المملكة العربية السعودية، جرى تطوير وتبني منصة مدرستي؛ لتخدم بيئة التعليم عن بعد في مدارس التعليم العام. تمثل منصة مدرستي نظام إدارة تعلم إلكتروني يضم العديد من الأدوات التعليمية الإلكترونية التي تدعم عمليات التعليم والتعلم. توفر المنصة أكثر من (45) ألف مصدر تعليمي متنوع يراعي الفروق الفردية بين الطلاب. كما وفرت أدوات للتخطيط والتصميم التعليمي والتقييم مثل: الاختبارات الإلكترونية، وبنوك الأسئلة التي تضم أكثر من (100) ألف سؤال محكّم في أغلب المقررات الدراسية (مدرستي، 2020).

لدعم عمليات التفاعل والتواصل؛ وفّرت منصة مدرستي ساحات النقاش، وغرف الدردشة، والبريد الإلكتروني، وغيرها من الأدوات التي تمكّن الطلبة والمعلمين من التفاعل بشكل تزامني وغير تزامني إلى جانب غرف المعلمين؛ للحصول على التغذية الراجعة للنشاطات والتقييمات الإلكترونية. كما يمكن لقيادة المدارس والمشرفين التربويين والمعلمين متابعة الأداء، واتخاذ الإجراءات التصحيحية من خلال منظومة تقارير ومؤشرات الأداء (مدرستي، 2020).

تمثل منصة مدرستي، والمنصات الإلكترونية توجّهًا حديثاً في مجال التعليم العام الذي كان يعتمد بصورة كلية على نموذج التعلم التقليدي؛ الأمر الذي شجع الباحثين على تناول هذه البيئات التعليمية الجديدة بالبحث والتقييم؛ لمعرفة جوانب القوة لتعزيزها، ومعالجة جوانب القصور، ودعم اقتراحات التطوير والتحسين، فضلاً عن اختيار الإستراتيجيات التربوية التي تتلاءم مع بيئات التعلم عن بعد الإلكترونية. ونظراً لأهمية تقييم منصات التعلم الإلكتروني والتعلم عن بعد في مدارس التعليم العام؛ فقد أجريت عدد من الدراسات المحلية والعربية والعالمية التي تناولت هذا الموضوع بالبحث والدراسة قبل وخلال الجائحة.

من أبرز الدراسات التي تناولت التعليم الإلكتروني في مدارس التعليم العام الأهلية، دراسة الأسمرى وآخرون (2020) التي تناولت واقع تطبيق نظام إدارة التعلم الإلكتروني كلاسيروا في مدارس طلائع الغد للمرحلة المتوسطة بمدينة تبوك. بلغت عينة الدراسة الوصفية (45) معلمة. أشارت النتائج إلى أن تطبيق نظام كلاسيروا في مدارس طلائع الغد مرتفع، في حين جاء

بمدارس التعليم العام بمدينة الرياض لخدمات وأدوات منصة مدرستي الإلكترونية؟ وينبثق من هذا السؤال الرئيس عدة أسئلة فرعية هي:

- ما مدى فاعلية خدمات وأدوات منصة مدرستي من وجهة نظر المعلمات؟
- ما هي أبرز تحديات استخدام منصة مدرستي من وجهة نظر معلمات التعليم العام؟
- ما أهم المقترحات التي يمكن أن تحسن جودة خدمات وأدوات منصة مدرستي من وجهة نظر المعلمات؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة إحصائية (0.05) في تقييم أفراد عينة الدراسة لخدمات وأدوات منصة مدرستي تعود لتغيرات: المرحلة الدراسية، وخبرة المعلمة في استخدام الحاسب الآلي؟

#### 4. أهمية الدراسة

من المأمول أن تضيف الدراسة المزيد من المعلومات والبيانات حول منصات التعلم الإلكتروني في التعليم العام. أما من الناحية العملية فقد تسهم الدراسة في تقييم وتطوير منصة مدرستي بصورة ترفع من جودة أدائها وتحسين خدماتها، ووضع الخطط المستقبلية المدروسة للتعلم الإلكتروني. كما يستمد البحث أهميته من كونه معاصراً لحدث مهم، وأزمة عالمية تمثلت في انتشار فيروس كورونا، وبالتالي يمكن الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في تطبيق عمليات التعليم والتعلم في مواقف مشابهة كالحروب، والأزمات.

#### 5. حدود الدراسة

يتمحور موضوع الدراسة حول تقييم خدمات وأدوات وبرامج منصة مدرستي، كما تقتصر الحدود المكانية على مدارس التعليم العام للبنات في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية، واقتصرت الحدود البشرية على المعلمات، وقد أجريت الدراسة في نهاية الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2020-2021م.

#### 6. مصطلحات الدراسة

- **منصة مدرستي (التعريف الإجرائي):** هي منصة إلكترونية جرى تطويرها من قبل وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية؛ لتوفير بيئة تعليمية إلكترونية غنية بالمصادر الإثرائية والأدوات والبرامج التي تساعد على استمرار العملية التعليمية. تتضمن المنصة أدوات متنوعة تتيح للمعلم التواصل والتفاعل مع الطلاب وأولياء الأمور مثل: برنامج اللقاءات الافتراضية "نيمز"، فضلاً عن عدد من القنوات التعليمية مثل "عين الفضائية" التي جرى تطويرها وتمييزها لشرح الدروس المتنوعة وفقاً للجدول الدراسي.
- **التعليم العام (اصطلاحاً):** "هو تعليم إلزامي ومجاني للمواطنين والمقيمين في المدارس الحكومية، وتوفر الدولة، عبر وزارة التعليم، البيئة التعليمية المناسبة"، ويتضمن التعليم العام ثلاث مراحل: الابتدائية، والمتوسطة، والثانوية (المنصة الوطنية الموحدة، 2021).
- **التعليم العام (إجرائياً):** مدارس البنات الحكومية الابتدائية والمتوسطة والثانوية.
- **التقييم (اصطلاحاً):** هو عملية فحص منهجي لبرنامج ما عن طريق جمع وتحليل المعلومات حول البرنامج وخصائصه ونتائجه؛ بهدف إصدار أحكام حول البرنامج، وتحسين فاعليته، و/أو توجيه القرارات المستقبلية (Patton, 2002).
- **التقييم (إجرائياً):** جمع وتحليل آراء عينة الدراسة؛ بهدف توفير معلومات وإصدار أحكام حول موضوع الدراسة، وهو خدمات منصة مدرستي، وتحديد الصعوبات، وتقديم الاقتراحات؛ لتحسين فاعليتها، وتحسين جودة خدماتها وأدواتها.

#### 7. منهج الدراسة

طبقت الدراسة المنهج المختلط (Mixed Method) الذي يجمع بين الأسلوب الكمي (Quantitative) والمنهج النوعي (Qualitative). جرى اعتماد تصميم التثليث المتزامن (The Concurrent Triangulation)؛ وذلك للملائمة لأهداف الدراسة؛ إذ يتيح مقارنة النتائج الكمية والنوعية للوصول لفهم أكثر عمقاً وشمولية لموضوع الدراسة.

دراسة تجربة إحدى المدارس في التعلم عن بعد باستخدام منصة سيسو (Seesaw)، وجرى توظيفها في مرحلتها الطفولة المبكرة والابتدائية خلال الجائحة. خضع المعلمون لبرنامج التطوير المهني على مدى أسبوعين. بعد تطبيق التعلم الإلكتروني، تم جمع وتلخيص تعليقات المعلمين وأولياء الأمور، والتي كانت إيجابية في الغالب رغم الشك الذي أظهره مسبقاً. أوصت الدراسة بضرورة تأهيل المعلمين وإكسابهم المهارات المطلوبة.

وفي دراسة نوعية سعت إلى استكشاف آراء المعلمين والطلاب حول تطبيقات التعليم عن بعد التي جرى توظيفها خلال جائحة كورونا، أجرى Hebebcı et al. (2020) مقابلات شملت (16) معلماً، و (20) طالباً. بعد استخدام أسلوب تحليل المحتوى، خلصت النتيجة إلى أن الطلاب والمعلمين لديهم آراء إيجابية وسلبية حول أنشطة التعليم عن بعد. تمحورت أبرز الإيجابيات في أن التعليم يمكن أن يتم بطريقة مخططة ومجدولة حتى في الظروف الاستثنائية. أما السلبيات فقد تمثلت في: ضعف التفاعل، ومشكلات البنية التحتية، ونقص الأجهزة والمعدات، وعدم الفهم الكافي للمواضيع الدراسية.

في محاولة لفهم الممارسات والخبرات المهنية للمعلمين خلال إغلاق المدارس، أجرى Reich et al. (2020) دراسة نوعية تم فيها إجراء مقابلات تضمنت (40) معلماً من جميع أنحاء أمريكا. بعد تحليل البيانات ظهرت ثلاثة محاور رئيسية (هي: 1) تحفيز الطلاب. 2) التشتت والإرهاق المهني. 3) تفاقم اللامساواة. اقترحت الدراسة مركزية الإنصاف (العدالة)، وبناء العلاقات، وتحفيز الطلاب، وتحفيز الموظفين، ومعالجة العبء والإرهاق، وتخفيف الشك وعدم اليقين.

اتجهت أغلب الدراسات السابقة نحو تقييم التعليم والتعلم عن بعد ومنصات التعلم الإلكترونية بمدارس التعليم العام بمختلف مراحلها، وتنوعت المناهج البحثية التي جرى تبنيها حول المنهج الكمي والنوعي، واستهدفت في أغلبها آراء المعلمين والمعلمات. يمثل التطوير المهني للمعلم، وتجهيز البنية التحتية للملائمة والظروف المناسبة للتعلم عن بعد أبرز التوصيات التي انتهت إليها تلك الدراسات. تميزت الدراسة الحالية في كونها تناولت تقييم منصة حكومية حديثة جرى تطويرها واعتمادها في مدارس التعليم العام بالسعودية "منصة مدرستي"، كما تميزت باعتمادها المنهج المختلط لجمع بيانات الدراسة.

#### 2. مشكلة الدراسة

أعلنت وزارة التعليم يوم الأحد 8 مارس من عام 2020 تعليق الدراسة، ووجه وزير التعليم بتفعيل الفصول الافتراضية والتعليم عن بعد خلال فترة التعليق. لتفعيل التعليم عن بعد في مدارس التعليم العام؛ سعت وزارة التعليم إلى تطوير منصة مدرستي التي تمثل منصة متكاملة لإدارة التعلم الإلكتروني. وقد جرى تفعيلها واستخدامها بداية الفصل الأول من السنة الدراسية 2020-2021م. ولأن المنصة تمثل تجربة حديثة، ومشروعاً طموحاً في هذا المجال؛ فإن تقييمها يشكل ضرورة مهمة لتحسين خدماتها، ورفع مستوى الجودة فيها.

في هذا الصدد، ناقشت الباحثة عددًا من المعلمات والمشرفات التربويات وبعض المتخصصين التربويين حول المنصة وخدماتها وأدواتها، ولاحظت من خلال هذه المناقشات مدى الحاجة إلى إجراء دراسات تلقي مزيداً من الضوء حول مدى فاعلية منصة مدرستي، وتستهدف جمع الآراء ورصد الملاحظات حول أدائها، لا سيما مع حداثة التجربة. ولأن المعلم يمثل أحد أهم أطراف العملية التربوية؛ فإن رأيه وتقييمه يشكل عنصرًا مهمًا في تقييم المنصة بصورة تثرى عملية التطوير والتنقيح؛ لذا اتجهت الباحثة إلى إجراء هذه الدراسة التي تمحورت حول تقييم فاعلية خدمات وأدوات منصة مدرستي من وجهة نظر المعلمات بمدارس التعليم العام بمدينة الرياض.

#### 3. أسئلة الدراسة وأهدافها

هدفت الدراسة للإجابة عن السؤال الرئيس الآتي: ما تقييم المعلمات

## 8. مجتمع وعينه الدراسة

وفقاً لإحصائيات وزارة التعليم للعام الدراسي 2017-2018م، يتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات التعليم العام بمدينة الرياض، والبالغ عددهن (24497) (مركز إحصاءات التعليم ودعم القرار، 2021). في القسم الكمي من الدراسة، ووفقاً لجدول (Krejcie and Morgan) لتحديد حجم العينة، بلغ عدد أفراد عينة الدراسة النهائية (384) معلمة. أما البيانات النوعية فقد تم إجراء مقابلات مع خمس معلمات؛ ذلك أن عدد العينة في البيانات النوعية يكون محدوداً في العادة؛ لأن الهدف هو الحصول على بيانات أكثر عمقاً، وتفسيرات أكثر شمولية، وليس الهدف التعميم الذي يتحقق عادة من خلال النتائج الكمية. فضلاً عن ذلك، فإن البيانات النوعية لم تقتصر على المقابلات، بل تضمنت أيضاً تعليقات المعلمات على السؤال المفتوح الوارد عقب كل محور من محاور الاستبانة. تنوعت خصائص أفراد عينة الدراسة على النحو الذي يوضحه الجدول الآتي.

جدول (1) أهم خصائص أفراد عينة الدراسة

عينة البيانات الكمية					
المرحلة الثانوية	التكرار	المقرر	التكرار	الخبرة في الحاسب	التكرار
المتوسطة	179	العلوم الشرعية	139	ممتاز	102
الابتدائية	95	مقررات أدبية	90	جيد جداً	163
	110	مقررات علمية	62	متوسط	105
		مقررات إنسانية	44	ضعيف	14
		الصفوف الأولية	49		
عينة البيانات النوعية					
المرحلة الثانوية	التكرار	المقرر	التكرار	الخبرة في الحاسب	التكرار
المتوسطة	1	علوم شرعية	1	ممتاز	1
الابتدائية	3	مقررات أدبية	1	جيد جداً	2
		مقررات علمية	1	متوسط	2
		علوم إنسانية	1	ضعيف	0
		صفوف أولية	1		

## 9. أدوات الدراسة

جرى تطبيق الاستبانة لجميع البيانات الكمية، أما البيانات النوعية فقد جرى جمعها من تعليقات المعلمات على السؤال المفتوح في نهاية كل محور، فضلاً عن إجراء مقابلات شبه مقننة تمحورت أسئلتها بشكل عام حول أسئلة الدراسة الرئيسية، مع ملاحظة أن المقابلات شبه المقننة تتميز بالمرونة في طرح أسئلة المتابعة حسب مقتضيات وظروف المناقشة.

## 10. التحقق من صدق وثبات الاستبانة

للتحقق من الصدق الظاهري؛ تم عرض الاستبانة بصورتها الأولية على لجنة تحكيم من الخبراء والمختصين، وتم التعديل وفقاً لملاحظاتهم وتعليقاتهم واقتراحاتهم. وللتحقق من صدق الاتساق الداخلي؛ جرى حساب معامل ارتباط بيرسون، وقد جاءت قيم معاملات الارتباط موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01)؛ إذ تراوحت معاملات الارتباط ما بين (0.461) و (0.842). وللتأكد من ثبات أداة الدراسة؛ جرى استخدام معامل ألفا كرونباخ (Chronbach Alpha)، وقد جاء معامل الثبات الإجمالي للاستبانة مرتفعاً (0.890).

## 11. التحقق من موثوقية (Trustworthiness) البيانات النوعية

جرى التحقق من موثوقية البيانات النوعية عبر استخدام تقنية مراجعة الأقران أو تحكيم النظراء (Peer Review)، وتحقق الأعضاء (Member-Checking). كما أن البيانات الكمية يمكن أن توفر نوعاً من التقاطع الثلاثي (Triangulation) الذي يسهم في موثوقية البيانات النوعية. لتلافي أي نوع من التحيز؛ طبقت الباحثة أسلوب الرصد الذاتي (الرقابة الذاتية).

## 12. أساليب المعالجة الإحصائية والنوعية

جرى تحليل البيانات الكمية باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)؛ حيث جرى استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لكل سؤال على النحو الذي سيُضح لاحقاً عند عرض النتائج ومناقشتها، وقد أعطيت كل عبارة من عبارات الاستبانة درجات لتتم معالجتها إحصائياً. وقد جاء طول الخلايا على النحو الآتي: أوافق بشدة (من 4.21

إلى 5.0) - أوافق (من 3.41 إلى 4.20) - أوافق إلى حد ما (من 2.61 إلى 3.40) - لا أوافق (من 1.81 إلى 2.60) - لا أوافق بشدة (من 1.0 إلى 1.80). في حين جرى معالجة البيانات النوعية باستخدام أسلوب التحليل الموضوعي (Thematic Analysis).

## 13. عرض ومناقشة نتائج الدراسة الكمية

### 13.1. السؤال الأول:

"ما مدى فاعلية خدمات وأدوات منصة مدرستي من وجهة نظر المعلمات؟" للإجابة عن هذا السؤال؛ تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية، والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور، وجرى ترتيبها كما يوضحه الجدول الآتي:

جدول رقم (2): المتوسطات الحسابية وترتيبها، والانحراف المعياري لاستجابات أفراد الدراسة على محور فاعلية منصة مدرستي

م	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب الموافقة	درجة الموافقة
15	يتميز برنامج (تيمز) بالسهولة والوضوح	4.25	0.78	1	أوافق بشدة
12	يتيح برنامج (تيمز) التواصل المرئي والمسموع مع الطالبات بسهولة	4.24	0.85	2	أوافق بشدة
13	يتيح برنامج (تيمز) إمكانية مشاركة الشاشة مع الطالبات بسهولة	4.19	0.88	3	أوافق
14	يساعد برنامج (تيمز) في تعقب حضور وغياب الطالبات	4.16	0.89	4	أوافق
2	يمكن تسجيل الدخول للمنصة بسهولة	4.14	0.87	5	أوافق
3	يمكن تصفح المنصة بسهولة	4.14	0.89	6	أوافق
1	تم الحصول على اسم المستخدم وكلمة المرور بسهولة وبسر	4.14	0.92	7	أوافق
22	ساعدت المنصة على تطوير مهارات المعلمة التقنية	4.13	0.91	8	أوافق
7	يوجد شروحات كافية وواضحة حول كيفية استخدام المنصة	4.10	0.91	9	أوافق
4	تتوفر في المنصة أهم الأدوات المطلوبة لتنفيذ الحصص الدراسية	4.10	0.93	10	أوافق
6	يمكن استخدام أدوات المنصة بسهولة ووضوح	4.02	0.91	11	أوافق
24	بشكل عام، أشعر بالرضا عن أداء المنصة عند استخدامها لها	3.98	0.95	12	أوافق
8	تتيح المنصة فرصة المشاركة لكافة الطالبات	3.95	0.99	13	أوافق
5	تتوفر في المنصة أهم الأدوات التي تتيح إمكانية التواصل والتفاعل	3.91	1.01	14	أوافق
17	تتيح المنصة إنشاء اختبارات تتضمن أنواعاً مختلفة من الأسئلة	3.86	1.01	15	أوافق
16	توفر المنصة أهم الأدوات التي تتيح تقييم تعلم الطالبات	3.80	0.96	16	أوافق
19	يمكن عرض درجات الطالبات على المنصة	3.73	1.05	17	أوافق
10	يمكن تحميل الوسائط المتعددة على المنصة بسهولة	3.68	1.06	18	أوافق
21	ساعدت المنصة على تطوير مهارات الطالبات	3.65	1.04	19	أوافق
20	ساعدت المنصة على تنمية معارف الطالبات	3.64	1.07	20	أوافق
18	يمكن تعلم الواجبات عبر المنصة بسهولة وبسر	3.61	1.09	21	أوافق
11	توفر المنصة مصادر تعلم مختلفة	3.60	1.05	22	أوافق
9	تساعدني المنصة في التواصل مع أولياء أمور الطالبات	3.58	1.09	23	أوافق
23	تتيح المنصة بدائل وأدوات تتلاءم مع ذوي الاحتياجات الخاصة	3.57	1.08	24	أوافق
	المتوسط الحسابي العام	3.92	0.71		أوافق

يتضح من الجدول السابق أن هناك تقارباً في درجة موافقة أفراد الدراسة على عبارات محور (مدى فاعلية منصة مدرستي)؛ حيث جاءت استجاباتهم على فقرات المحور بدرجة تتراوح ما بين (موافقة/ موافقة بشدة)؛ وتراوح متوسطاتهم الحسابية من (3.57) إلى (4.25). جاء المتوسط العام للمحور بدرجة (3.92)، وانحراف معياري (0.71)، وهي نتيجة تدل على موافقة المعلمات على فاعلية أدوات وخدمات منصة مدرستي، ويؤكد ذلك أيضاً موافقة المعلمات على عبارة "بشكل عام، أشعر بالرضا عن أداء المنصة عند استخدامها لها"، والتي حصلت على متوسط حسابي (3.98)، وانحراف معياري (0.95).

تشير النتائج إلى تقدير المعلمات لبرنامج (تيمز)؛ إذ جاءت عبارة "يتميز برنامج (تيمز) بالسهولة والوضوح" بالمرتبة الأولى، وبدرجة (موافقة بشدة)، بمتوسط حسابي (4.25)، وانحراف معياري (0.78). يلي ذلك عبارة "يتيح برنامج (تيمز) الذي تتعامل معه المنصة التواصل المرئي والمسموع (للحاضرات الافتراضية) مع الطالبات بسهولة" بدرجة (موافقة بشدة)، بمتوسط حسابي (4.24)، وانحراف معياري (0.85)؛ مما يشير إلى جودة البرنامج وسهولة التعامل معه. كما تشير النتيجة بشكل عام إلى توفير المنصة لأدوات التفاعل والتواصل والمشاركة والمصادر التعليمية الإثرائية، فضلاً عن دورها في تطوير مهارات المعلمات التقنية. تتفق النتيجة جزئياً مع نتيجة دراسة سفران والحسن (2020).

## 13.2. السؤال الثاني:

"ماهي أبرز تحديات استخدام منصة مدرستي من وجهة نظر معلمات التعليم العام؟" للإجابة عن هذا السؤال؛ تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية، والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات هذا المحور، كما جرى ترتيبها على النحو الآتي:

جدول رقم (3): المتوسطات الحسابية وترتيبها، والانحراف المعياري لاستجابات أفراد الدراسة على محور تحديات استخدام المنصة

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب	درجة الموافقة
1	ضعف الاتصال بشبكة الإنترنت	3.82	1.01	1	أوافق
3	مواجهة بعض المشكلات المتعلقة بتسجيل الدخول للمنصة بداية الفصل الدراسي	3.82	1.10	2	أوافق
2	بطء شبكة الإنترنت	3.77	1.03	3	أوافق
8	ضعف القدرة على التعامل مع بعض المشكلات الفنية	3.52	1.02	4	أوافق
9	الانقطاع المفاجئ للمنصة أثناء الدرس اليومي	3.51	1.19	5	أوافق
5	نقص الخبرة في التعامل مع التطبيقات المتنوعة في المنصة	3.47	1.03	6	أوافق
10	محدودية أدوات التقويم	3.42	1.09	7	أوافق
7	كثرة أعداد الطالبات في الصف الدراسي الواحد	3.41	1.24	8	أوافق
4	ضعف الدعم الفني المتوفر من قبل المدرسة	3.38	1.11	9	أوافق إلى حد ما
13	التكاليف المادية الناتجة عن استخدام المنصة	3.27	1.25	10	أوافق إلى حد ما
12	بعض الروابط على المنصة لا تعمل بشكل صحيح	3.13	1.14	11	أوافق إلى حد ما
6	صعوبة ضبط الطالبات في الدرس الافتراضي	3.00	1.19	12	أوافق إلى حد ما
11	المادة التي أدرست تتطلب توفر أدوات غير موجودة	2.97	1.18	13	أوافق إلى حد ما
	المتوسط الحسابي العام	3.42	0.77		أوافق

جدول رقم (4): المتوسطات الحسابية وترتيبها، والانحراف المعياري لاستجابات أفراد الدراسة على محور اقتراحات تحسين جودة المنصة

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب	درجة الموافقة
7	زيادة سرعة شبكة الإنترنت	4.63	0.65	1	أوافق بشدة
6	توفير حزم اشتراك إنترنت تشجيعية للمعلمات	4.59	0.69	2	أوافق بشدة
10	توفير هواتف جاهزة لخصص نموذجية تستعين بها المعلمة في بناء الدرس	4.51	0.70	3	أوافق بشدة
4	إيجاد حلول لمشكلات الانقطاع المفاجئ خلال الدرس	4.48	0.72	4	أوافق بشدة
5	تطوير أدوات المنصة بحيث تتناسب مع الاحتياجات المختلفة لبعض المقررات	4.40	0.71	5	أوافق بشدة
8	توفير حقائب تدريب ذاتية تراعي مستويات كافة المعلمات المتفاوتة في استخدام المنصة	4.39	0.76	6	أوافق بشدة
3	تطوير مهارات المعلمة التقنية	4.35	0.73	7	أوافق بشدة
1	توفير الدورات التدريبية المتعلقة بالكفايات التربوية التي يحتاجها المعلم في بنات التعلم عن بعد الإلكتروني	4.29	0.79	8	أوافق بشدة
9	توفير تقييم تشخيصي لكفاءة المعلمة في استخدام المنصة، قبل إشراكهن في دورات التطوير المهني	4.06	1.00	9	أوافق
2	تقليص أعداد الطالبات في الصف الدراسي الواحد	3.99	1.09	10	أوافق
	المتوسط الحسابي العام	4.37	0.56		أوافق بشدة

يتضح من الجدول السابق أن هناك تقارباً في درجة موافقة أفراد الدراسة على عبارات هذا المحور؛ إذ جاءت استجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات المحور بدرجة تتراوح ما بين (موافقة/ موافقة بشدة)، وتراوحت متوسطاتهم الحسابية من (3.99 إلى 4.63). بلغ المتوسط العام للمحور (4.37)، بانحراف معياري (0.56)، وهو يشير إلى نسبة موافقة عالية.

تشير النتائج السابقة إلى أهمية معالجة مشكلات الإنترنت والتقنية؛ حيث جاءت العبارة رقم (7) التي نصها "زيادة سرعة شبكة الإنترنت" بالمرتبة الأولى بدرجة (موافقة بشدة)، بمتوسط حسابي (4.63)، وانحراف معياري (0.65)؛ ذلك أن وجود شبكة إنترنت فائقة السرعة يسهم بشكل كبير في الاستفادة القصوى من المنصة بالنسبة للطالبات والمعلمات.

جاءت العبارة رقم (6) التي نصها "توفير حزم اشتراك إنترنت" تشجيعية للمعلمات بالمرتبة الثانية بدرجة (موافقة بشدة)، بمتوسط حسابي (4.59)، وانحراف معياري (0.69). بالرغم من أن عبارة "تقليص أعداد الطالبات في الصف الدراسي الواحد" قد جاءت بالمرتبة العاشرة، فإنها حصلت على درجة (موافقة)، بمتوسط حسابي (3.99) وانحراف معياري (1.09). ربما يعود سبب ذلك إلى أن كثرة أعداد الطالبات بالفصل يمكن أن تعوق عمل المعلمات عن متابعة جميع الطالبات وتقديم خدمات تعليمية أفضل. تتفق النتائج السابقة جزئياً مع دراسة سفيران والحسن (2020)، والحويطي (2020)، والغامدي والرويلي (2020)، والأسمرى وأخرون (2020)، و (Mourlam et al. (2020)، و (Hebebi et al. (2020).

## 13.4. السؤال الرابع:

"هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة إحصائية (0.05) في تقييم أفراد عينة الدراسة لخدمات منصة مدرستي تعود لمتغيرات: المرحلة الدراسية، خبرة المعلمة في استخدام الحساب الآلي؟" تم إجراء اختبار التوزيع الطبيعي (Kolmogorov-Smirnov test)؛ لأن معظم الاختبارات المعلمية تشترط أن يكون توزيع البيانات طبيعياً. وقد أظهرت النتائج أن البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي؛ لذلك جرى استخدام اختبار (Kruskall-Wallis) اللامعلمي لمعرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين آراء المعلمات طبقاً لمحاور الدراسة على النحو الآتي:

جدول (5): نتائج اختبار (Kruskall-Wallis) لفحص الفروق بين آراء المعلمات طبقاً لمحاور المرحلة الدراسية

مستوى الدلالة	قيمة مربع 2K	متوسط الرتب	العدد	المرحلة الدراسية	المحاور
0.46	1.53	199.98	179	المرحلة الابتدائية	مدى فاعلية منصة مدرستي
		187.43	95	المرحلة المتوسطة	
		184.71	110	المرحلة الثانوية	
0.01	20.10	219.17	179	المرحلة الابتدائية	التحديات
		162.37	95	المرحلة المتوسطة	
		175.13	110	المرحلة الثانوية	
0.41	1.78	190.95	179	المرحلة الابتدائية	المقترحات
		182.99	95	المرحلة المتوسطة	
		203.23	110	المرحلة الثانوية	

أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05)، بين استجابات أفراد الدراسة نحو محور مدى فاعلية منصة مدرستي أو محور المقترحات تُعزى لمتغير المرحلة الدراسية التي تقوم المعلمة بالتدريس فيها، في حين توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات أفراد الدراسة نحو محور التحديات التي تواجهها المعلمات لصالح معلمات المرحلة الابتدائية. بالرجوع إلى محور التحديات، يمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى أن طالبات المرحلة الابتدائية تنقصهن بعض المهارات والخبرات التي تستلزمها ظروف التعلم عن بعد مثل: التحديات

## 13.3. السؤال الثالث:

"ما أهم المقترحات التي يمكن أن تحسن جودة منصة مدرستي من وجهة نظر المعلمات؟" للإجابة عن هذا السؤال؛ تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية، والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات هذا المحور، كما جرى ترتيبها على النحو الذي يوضحه الجدول الآتي:

التعليم أكثر متعة وأكثر رغبة للطالب، وأصبحت كعملية أتواصل بسهولة مع الأهالي.. بالإضافة لتنمية مهاراتي في التقنية".

#### 14.1.3. تأييد التعلم المدمج

في مقابل الفريقين السابقين، يؤيد عدد من المعلمين الدمج بين التعليم التقليدي والتعلم عن بعد. في هذا الصدد تقترح إحدى المعلمات بأنه "يمكننا الاعتماد الجزئي على المنصة في التعليم بنسبة عشرة في المئة فقط، أما التعليم الحقيقي فهو التعليم الحضوري يكون بنسبة 90 في المئة لتخريج جيل واعٍ ومتعلم".

#### 14.2. إيجابيات استخدام منصة مدرستي:

##### 14.2.1. استمرار العملية التعليمية رغم ظروف الجائحة

من أبرز الخدمات التي وفرتها منصة مدرستي أنها قدمت منصة متكاملة تتضمن أهم الأدوات التي يحتاجها المعلم لاستكمال سير العملية التعليمية في ظل ظروف الجائحة، وهي تمثل بحسب رأي المعلمة (ف)- "بديلاً ناجحاً ساعد على تخطي العقبات، وأسهم بشكل فعال في تحقيق الأهداف المنشودة في عصر الانفجار المعرفي والتقنيات الرقمية الحديثة". تصف المعلمة (خ) منصة مدرستي بأنها "مشروع تعليمي وتربوي تقني متطور وناجح ومؤثر بفعالية عالية في العملية التعليمية، وبخاصة ونحن نعيش في عالم التقنية المبهر".

##### 14.2.2. تطوير مهارات المعلمة التقنية

تشير النتائج إلى الدور الإيجابي الذي لعبته المنصة وظروف التعلم عن بعد في رفع مستوى مهارات المعلمة التقنية؛ حيث اتجهت بعض المعلمات إلى تطبيق المهارات التي سبق لهن اكتسابها في هذا الجانب، في حين سعى البعض الآخر إلى تطوير مهارتهن التقنية من خلال الالتحاق بالدورات التدريبية. تذكر المعلمة (ح) أنها التحقت "بدورة شتيقة عن كيفية إنشاء الفصول الافتراضية تعرفت فيها من خلال هذه الدورة على تجارب الدول الأخرى في استخدام التعليم عن بعد، والبرامج التي تستخدم فيه، وكيفية تحويل أوراق العمل إلى أوراق عمل تفاعلية. أيضاً التحقت بدورة في كيفية إنشاء فصول افتراضية عن طريق برنامج (التيتمز)، والتحققت بورشة عمل الوسائل التعليمية التقنية".

##### 14.2.3. تطوير مهارات الطالبة التقنية

تظهر النتائج أن المنصة وظروف التعلم عن بعد قد أسهم أيضاً في تنمية مهارات الطالبات التقنية أيضاً، سواء عبر استخدامهن لأدوات المنصة أو التطبيقات المرتبطة بها أو أنواع أخرى متنوعة من البرامج التفاعلية. في هذا السياق، تشير الأستاذة (أ) إلى أنها أصبحت تتبادل مع طالباتها أسماء بعض التطبيقات التعليمية الجيدة، بل إن الطالبات أصبحن يستخدمن التطبيقات في بناء خرائط مفاهيم، وتطوير مسابقات تعليمية، وتجيز فيديوهات من قناة عين وإرسالها للمعلمة. تقول المعلمة (ف): "أتاحت منصة مدرستي وظروف التعلم عن بعد الفرصة للمعلمات والطالبات لتطوير مهارتهن التقنية واستخدامها في العملية التعليمية بشكل أوسع".

##### 14.2.4. تفاعل الطالبات

"وصلنا إلى مرحلة المعلمة الصغيرة... بل وصلنا إلى مرحلة المعلمة الكبيرة والله لا أعتبر طالبة معلمة صغيرة نهائياً.. بل أعتبرها تجاربي في التحدث وفي الكلام وفي التطبيقات" هكذا عبرت الأستاذة (أ) عن مدى تفاعل الطالبات معها في المنصة. كما عبرت المعلمة (ب) عن هذا التفاعل بقولها: "أصبح فيه تبادل أدوار بين الطالب والمعلم". رغم ذلك تنوه المعلمة (س) إلى أن "التفاعل عبر المنصة يحتاج أحياناً إلى جهد من المعلمة لتحفيز بعض الطالبات اللواتي لا يشعرن بنفس الحماس والدافعية نحو المشاركة". يشير Reich *et al* (2020) إلى أهمية موضوع تحفيز الطلاب في بيئة التعلم عن بعد.

##### 14.2.5. إثراء روح البحث والاستقلالية في التعلم

وفقاً لآراء بعض المعلمات، دعمت المنصة والتعلم عن بعد بيئة التعلم النشط؛ حيث أصبح عدد من الطالبات أكثر استقلالية ونشاطاً؛ يبحثن عن

المتعلقة بالتعامل مع التطبيقات والمصادر المتنوعة في المنصة، وصعوبة تعاملهن مع المشكلات التقنية، وصعوبة ضبط الطالبات الصغيرات عن بعد، فضلاً عن محدودية أدوات التقويم التي قد لا تتيح للمعلمة في الابتدائي التأكد من اكتساب الطالبة لبعض المهارات مثل مهارات الكتابة بخط اليد والتعبير. هذه النتيجة تشير أيضاً إلى أن التعليم عن بعد قد لا يكون ملائماً لطلاب المرحلة الابتدائية.

جدول (6): نتائج اختبار (Kruskal-Wallis) لفحص الفروق بين آراء المعلمات طبقاً لمحور الخبرة في الحاسب الآلي

المحاور	مستوى الخبرة في استخدام الحاسب الآلي	العدد	متوسط الرتب	قيمة مربع 2K	مستوى الدلالة
مدى فاعلية منصة مدرستي	ممتاز	102	253.35	58.95	0.01
	جيد جداً	163	187.37		
	متوسط	102	147.11		
	ضعيف	14	98.68		
	ممتاز	102	165.25		
التحديات	جيد جداً	163	196.06	8.39	0.04
	متوسط	102	208.00		
	ضعيف	14	195.89		
	ممتاز	102	185.18		
	جيد جداً	163	201.06		
المفترحات	متوسط	102	185.02	3.11	0.37
	ضعيف	14	159.79		
	جيد جداً	163	201.06		

كشفت النتائج عن عدم وجود فروق دالة إحصائية بين أفراد الدراسة نحو محور المقترحات تُعزى لتغير الخبرة في استخدام الحاسب الآلي، في حين ظهرت فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05)، بين استجابات أفراد الدراسة نحو محور مدى فاعلية منصة مدرستي لصالح المعلمات اللاتي مستوى مهارتهن في استخدام البرامج الحاسوبية (ممتاز). كما ظهرت فروق دالة إحصائية بين استجابات أفراد الدراسة نحو محور التحديات تُعزى لتغير مستوى مهارات استخدام الحاسب الآلي. يشير متوسط الرتب إلى أن المعلمات اللاتي مستوى مهارتهن في استخدام البرامج الحاسوبية (ممتاز) هن أقل موافقة على محور التحديات؛ مما يدل على أهمية تطوير مهارات المعلمات التقنية عبر الدورات التدريبية الكافية لتذليل العقبات. بالرجوع إلى محور المقترحات، نجد أن أغلب المعلمات وافقن بشدة على بند تطوير مهارات المعلمة التقنية، وتوفير الدورات التربوية؛ الأمر الذي تدعمه هذه النتيجة. تتفق هذه النتيجة جزئياً مع دراسة الجويطي (2020).

#### 14. عرض ومناقشة نتائج الدراسة النوعية

بعد التحليل الموضوعي للبيانات النوعية، ظهرت عدة مواضيع أساسية ينبثق منها عدة مواضيع فرعية على النحو الآتي:

##### 14.1. الموقف من التعلم عن بعد في التعليم العام:

###### 14.1.1. عدم تقبل التعلم عن بعد

أشارت النتائج إلى عدم تقبل بعض المعلمات للتعلم عن بعد، وبخاصة في المرحلة الابتدائية؛ ذلك أن التعلم عن بعد، لا سيما في المراحل الأساسية قد لا يكون فعالاً؛ لافتقاده بعض الأساسيات التي يتطلبها تحقيق أهداف العملية التعليمية في هذه المرحلة؛ حيث يصعب السيطرة على انتباه الطلاب وضبط حضورهم، فضلاً عن التشتت وعدم التركيز؛ مما يعرقل توصيل المعلومة. تقول إحدى معلمات الابتدائي: "تدريس المرحلة الأولية عن بعد، وبخاصة الصف الأول صعب..صعب جداً". في هذا الصدد، علقت إحدى المعلمات قائلة: "التعليم عن بعد فيه مشتتات كثيرة عند الطالب؛ كونه في بيته يترك الدرس وقتما يشاء ويلهو، وربما يحضر الدرس وهو في مطعم أو في سوق أو يلعب بجواله ويقبل المواقع الإلكترونية، كذلك الاختبارات الأم أو الأب أو الأخت أو ..... إلخ. هم من يؤدون الاختبار أين التحصيل!!؟ .... فإذا استمر هذا الوضع فيستخرج جيل ليس لديه مخرجات تعليمية!.. أما التعليم الحضوري ففيه تفاعل بين المعلم والطالب، كذلك فيه الجدية في تلقي العلم". في هذا السياق، أشارت دراسة الصواي (2020) إلى عدم المواظبة على الدروس عند بعض الأطفال.

###### 14.1.2. تأييد التعلم عن بعد

في المقابل، اتجه عدد آخر من المعلمات إلى تأييد التعليم عن بعد؛ لما له من دور في دمج التقنية في التعليم، وتغذية روح البحث، والتعلم الذاتي للطلاب. تعلق إحدى المعلمات بالقول: "تتمنى استمرار التعليم عن بعد؛ لأنه جعل

القدرة على توفير أجهزة حاسب لكل فرد من العائلة يمثل صعوبة في التعلم عن بعد". تتفق هذه النتيجة مع سفران والحسن (2020)، والصوابي (2020)، و (Hebecci et al. (2020).

#### 14.3.4. إشكالات تقويم تعلم الطالبات ومشكلات الاختبارات والواجبات

لا يزال موضوع دقة تقويم مستوى الطالب في التعلم الإلكتروني عن بعد مثار جدال كثير من المتخصصين والباحثين في هذا الشأن؛ ذلك أن بعض المقررات تستلزم تطبيقات عملية يصعب تقييمها بدقة؛ فضلاً عن اقتصار الاختبارات أحياناً على الأسئلة الموضوعية، وعدم القدرة على ضبط موضوع الغش، والصعوبات التقنية. تعلق إحدى المعلمات قائلة: "التعلم عن بعد سهّل الغش لدى الطالبات.. فالأهل هم من يحل ويختبر ويغشش طالبة". كما تذكر المعلمة (ب) أن أبرز تحديات تقويم مستوى تعلم الطالبات يتمثل في "صعوبة الدقة في تقييم الطالبة لضعف المراقبة أحياناً. أيضاً الاختبارات أتوقع فيها ضعف في مستوى الإبداع؛ لأنها غالباً تكون عبارة عن اختيار من متعدد فقط". كما تشكو بعض المعلمات من موضوع الاختبارات في المنصة، تقول إحداهن: "توجد مشكلات في اختبار المنصة؛ حيث لا تصلنا إلا بعض الإجابات، لكن الفورمز ممتاز". فيما يتعلق بالواجبات، تشير إحدى المعلمات إلى أن "بعض الواجبات في المنصة مقيدة جداً، فلا تصلح لكل المواد، أيضاً لا تناسب كل المراحل. يفضل أن تكون الخيارات مرنة". كما علقت إحدى المعلمات قائلة: "طريقة عرض الواجبات في المنصة صعبة جداً"، في حين نهت أخرى إلى صعوبة إرفاق ملف الواجبات أحياناً وصعوبة التعامل تقنياً مع بعض الأسئلة على المنصة.

#### 14.3.5. ضعف الاهتمام من قبل بعض الأهالي

إذا كان تعاون أولياء أمور الطلاب يشكل أهمية كبرى في ظروف التعلم التقليدي، فإن أهميته تمثل قضية جوهرية تلعب دوراً مهماً في بيئة التعلم الإلكتروني. تشير المعلمة (ب) إلى أن ضعف مراقبة الأهالي يؤدي إلى غياب بعض الطالبات عن الحصص، لا سيما إذا كانت الطالبة ليس لديها الدافعية الكافية. وتشكو المعلمة (أ) من ضعف متابعة بعض الأهالي الذين يتوقعون أن المعلمة سوف تساعد الطالبة على النجاح بدون جهد؛ كما علقت إحدى المعلمات قائلة: "لأبد من التعاون بين البيت والمدرسة لنجاح المنصة إلا سيكون جهداً ضائعاً".

#### 14.3.6. التوقيت غير المناسب وطول ساعات الدراسة

يبدأ وقت الحصص الدراسية في المرحلة الابتدائية تقريباً من الساعة الثانية إلى الساعة الثامنة مساءً. يرى عدد من أفراد عينة الدراسة بأن هذا التوقيت غير مناسب. تعلق إحدى المعلمات قائلة: "سعيدة جداً بهذا التغيير والتطور التقني، لكن وقت الدوام المسائي غير جيد". كما أن الوقت المتواصل والطويل الذي تقضيه الطالبة أمام المنصة قد يسبب إرهاقاً للطالبة والمعلمة. تقول إحداهن: "طول اليوم الدراسي على صغار السن، وقضاء أغلب اليوم على الجهاز أثناء الدراسة وبعدها في الجل، وإرسال الواجبات (يشكل) خطراً على الأطفال من ناحية الأم الظهر وضعف النظر".

#### 14.3.7. الضغط والعبء الدراسي للطالب والمعلم

يتطلب التعلم عن بعد الكثير من المهام والواجبات والمشاريع وطول ساعات العمل؛ الأمر الذي يشكل عبئاً وضغطاً دراسياً يرهق الطالب والمعلم. تقول إحدى المعلمات: "أهم صعوبة تواجهنا في الدراسة عن بعد كثرة الحصص الدراسية وساعات العمل". تذكر أخرى أن "بعض الواجبات لها (3) فروع". تشرح المعلمة (أ) بعض الضغوطات قائلة: "ضغط مكتب.. ضغط القائمة.. ضغط العمل.. هذه الضغوطات تولد انشغال المعلمة عن الهدف الأساسي الذي تسعى له". وتذكر المعلمة (أ) مثلاً لكثرة الاختبارات باختبار الفاقد التعليمي، واختبارات فترية ونهائية.. إلخ. هذه النتيجة تتفق مع دراسة (Reich et al. (2020 التي أشارت إلى قضية العبء والإرهاق.

#### 14.4. اقتراحات لتحسين جودة المنصة:

##### 14.4.1. إقامة الدورات والمحاضرات التوعوية للأهالي

تشير النتائج إلى أن دور الأهالي في بيئة التعلم عن بعد يمثل بعداً مهماً يمكن

المعلومة، ويستكشفن ويرسلن الأبحاث والمشاريع والمتطلبات الدراسية. تقول الأستاذة (خ): "استطعنا تشجيع الطالبات على البحث الدائم. أصبح هناك استقلالية في التعلم من خلال البحث والاستكشاف والبحث عن المعلومة باستخدام التقنية وكيفية التعامل معها".

#### 14.2.6. تعدد المصادر التعليمية وتنوعها وتوفرها

تشير النتائج إلى الدور الإيجابي الذي تلعبه هذه المصادر في دعم تعلم الطالبات وإثراء العملية التعليمية سواء كان ذلك من خلال المصادر المتعددة المتنوعة التي توفرها المنصة، أو الروابط التي تضيفها المعلمة للمواقع التربوية والتعليمية المختلفة. تقول المعلمة (ب) إن المنصة: "سهلت الوصول للمعلومة من خلال المعلم وعروض عين. كما أصبحت المادة العلمية متوفرة في أي وقت يحتاجه الطالب".

#### 14.2.7. رفع مستوى الدافعية للتعلم

ترى بعض المعلمات أن التعلم عبر المنصة قد جعل التعليم أكثر تشويقاً، وزاد من دافعية التعلم عند بعض الطالبات. تقول المعلمة (خ): "إن التعليم أصبح أكثر تشويقاً". كما تصف المعلمة (أ) بأن بعض الطالبات أصبحن مبدعات ومشاركات بشكل إيجابي نشط.

#### 14.2.8. التواصل المستمر

توفر المنصة سبباً متعددة للتواصل سواء بين الطالب والمعلم أو بين المعلم وأولياء الأمور؛ مما يساعد على تطوير المدرسة المجتمعية والبيئة التعاونية في العملية التعليمية. تقول المعلمة (س) "التواصل مع أولياء الأمور قد أصبح أفضل، وأكثر استمرارية".

#### 14.3. التحديات والعقبات:

##### 14.3.1. تحديات البداية

تمثل بيئة التعلم عن بعد من خلال منصة مدرستي بيئة جديدة ليست مألوقة في المجتمع؛ لذلك من الطبيعي أن يواجه المعلمون، الطلاب، والأهالي بعض التحديات في البداية، من أهمها: الصعوبات المتعلقة بإجراءات دخول المنصة في بداية الترم، وتحديات التعامل التقني مع أدوات المنصة والتطبيقات، والصعوبات المتعلقة بإعداد الجداول والفصول. تقول المعلمة (خ): "واجهنا صعوبة في تدريب الطالبات بشكل بسيط على استخدام التقنية، ولكن بفضل من الله ثم الجهود المتكاتف من الوزارة والمدرسة والأسرة استطعنا التغلب على هذه المشكلات". كما تنوه المعلمة (س) إلى أن "إجراءات اسم المستخدم وكلمة المرور كانت غير مفهومة تماماً في البداية، ولكن تم بفضل الله تعالى تجاوزها، وأصبح دخول المنصة سهلاً".

##### 14.3.2. المشكلات التقنية والإنترنت

في بيئات التعلم الإلكتروني عن بعد تمثل المشكلات التقنية ومشكلات الإنترنت والانقطاع أبرز المشكلات التي يعاني منها أطراف العملية التعليمية، والتي تحول أحياناً دون تحقيق الأهداف المنشودة. تشير المعلمة (ب) إلى أنها تدرّس في حيٍّ من أحياء شرق الرياض التي لا تتوفر فيها شبكات اتصال قوية؛ الأمر الذي يسبب الانقطاع المتكرر في الاتصال. تلخص الأستاذة (خ) أبرز المشكلات الفنية في "ضعف شبكات الاتصال عند بعض الطالبات، وحدوث بعض الأعطال الفنية التكنولوجية المفاجئة للمنصة". تشير إحدى المعلمات إلى موضوع آخر يتعلق بالأيقونات وبنك الأسئلة قائلة: "المنصة أكثر من رائعة يضاهي فيها تكرار الأيقونات، وعدم توضيح الهدف عليها مثل الواجبات والاختبارات. كذلك بنك الأسئلة لا يعمل عندي بشكل دوري برغم تغيير المتصفح". تتفق هذه النتيجة مع دراسة الصوابي (2020) و (Hebecci et al. (2020).

##### 14.3.3. صعوبة توفير أجهزة لكل الطالبات

رغم جهود الوزارة في توفير الأجهزة لبعض الأسر المحتاجة، يبقى ضعف الدخل المادي لكثير من الأسر وتوفير الأجهزة لكل طالبة مشكلة صعبة. تقول المعلمة (س) "ضعف الدخل المادي لبعض الأهالي يحول دون الاستفادة من المنصة بالشكل الأمثل". أما المعلمة (خ) فتذكر أن "عدم



بعد في المرحلة الابتدائية، لا سيما الصفوف الأولية. كما كشفت النتائج الكمية والنوعية عن التحديات المتعلقة بالتقنية والاتصال، والتكلفة المادية التي يستلزمها توفير أجهزة لكل طالبة، وإشكالات تقويم تعلم الطالبات؛ إذ إنه وبالرغم من أن النتائج الكمية تشير إلى أن المنصة توفر أدوات التقويم، وتتيح إمكانية تنوع أسئلة الاختبارات، فإن الأسئلة تتركز غالباً حول الأسئلة الموضوعية، فضلاً عن صعوبة تقييم بعض المهارات، وصعوبة ضبط الغش، علاوةً على المشكلات التقنية. أكدت النتائج الكمية والنوعية على أهمية معالجة المشكلات التقنية، وتطوير الدورات التدريبية للمعلمات، وتوفير بطاقات الإنترنت، والدعم الفني. أشارت المقابلات النوعية إلى أهمية توفير الأجهزة لكل الطالبات، وضرورة توعية الأهالي، وتخفيف الأعباء الدراسية، وتغيير أوقات الدراسة ومدتها.

## 16. التوصيات

في ضوء النتائج، توصي الدراسة بما يأتي:

- ضرورة الاهتمام بزيادة سرعة شبكات الإنترنت بالمدارس، وتوفير حزم تشجيعية للمعلمات، وتوفير دعم فني متواصل لكل مدرسة؛ لمساعدة المعلمات في حل المشكلات التقنية.
- توفير قوالب جاهزة لحصص نموذجية تستعين بها المعلمة في بناء الدرس؛ لتوفير الوقت والجهد.
- تكثيف الدورات المتنوعة لتطوير مهارات المعلمة التقنية والكفايات التربوية التي تحتاجها المعلمة في بيئات التعلم عن بعد، وتوفير حقائب تدريبية، ودورات توعوية للأهالي عن دورهم في بيئات التعليم والتعلم عن بعد.
- تقليص أعداد الطالبات في الصف الدراسي الواحد، وتخفيف العبء الدراسي.
- إنشاء جمعيات تعاونية لمساعدة الأسر غير القادرة مادياً على توفير أجهزة وإنترنت للطلاب.
- تطوير وتنوع إستراتيجيات تقويم الطلاب؛ بحيث تزداد درجات المشاركة والمشاركة والمشاركة والمشاركة والبحوث، كما ينبغي أن يسهم الأهالي مع المعلمين في ضبط موضوع الغش والانضباط.
- عند العودة للتعليم الحضوري، توصي الدراسة بتطبيق التعلم المدمج؛ بحيث لا يزيد في المرحلة الابتدائية عن 10% فقط، ثم تزيد النسبة في المرحلة المتوسطة إلى 15%، في حين يمكن أن يصل في المرحلة الثانوية إلى 20%.
- الاستفادة من تجارب الدول الأخرى ونتائج الأبحاث والدراسات التي أجريت في هذا المجال؛ لمعالجة التحديات، وتطوير المنصة بصورة تزيد من فاعليتها وكفاءتها.

## 17. المقترحات

- تظهر نتائج الدراسة مدى الحاجة إلى إجراء مزيد من الدراسات حول منصة مدرستي والتعلم عن بعد في مراحل التعليم العام، وذلك على النحو الآتي:
- دراسة وجهات نظر المعلمين بمدارس البنين حول فاعلية المنصة وجوده خدماتها.
- إجراء دراسات تستكشف آراء الطلاب والطالبات والأهالي حول تجربة التعلم عن بعد والمنصة.
- إجراء دراسات تتناول سبل تجويد وتنوع إستراتيجيات تقويم تعلم الطلاب والطالبات في بيئات التعلم عن بعد بمدارس التعليم العام.
- تطوير تصورات مقترحة لتصميم مقررات إلكترونية متكاملة مستوفية للمعايير المعتمدة لمراحل التعليم العام.
- إجراء دراسات تتناول واقع وصعوبات التعلم عن بعد في المرحلة الابتدائية.

## نبذة عن المؤلفة

### فوزية عمر عبدالله العوبثاني

قسم رياض الأطفال، كلية حريملاء للعلوم والدراسات الإنسانية، جامعة شقراء، الرياض، المملكة العربية السعودية، 00966563434041 falobthane@su.edu.sa

د. العوبثاني دكتوراه (جامعة أوهايو)، سعودية، أستاذ مساعد، رئيسة لجنة التعلم الإلكتروني بكلية حريملاء للعلوم والدراسات الإنسانية، درست عدداً من المقررات في تخصص تقنيات التعليم والبحث العلمي، وحضرت عدداً من المؤتمرات والدورات في التعلم الإلكتروني في

أن يسهم بشكل كبير في نجاح هذه البيئة التعليمية الجديدة؛ لذا لا بد من توعية الأهالي بأدوارهم وأهميتها وكيفية التعامل مع أدوات وظروف التعلم عن بعد. في هذا الصدد، تقترح المعلمة (خ) "تقديم دورات تساعد الأهل على التغلب على هذه المشكلة بتعريفهم بالتقنية الإلكترونية.. استخدام المنصة.. وكيفية استخدام الحاسب الآلي". تتفق هذه النتيجة مع دراسة سفران والحسن (2020).

### 14.4.2. الدورات التدريبية للمعلمات والطالبات

بحسب آراء عينة الدراسة، تمثل الدورات التدريبية الموجهة للمعلمات والطالبات أهمية كبيرة؛ وذلك لتهيئتهن لبيئة التعلم عن بعد عن طريق المنصة بطريقة صحيحة وفعالة. تقول المعلمة (خ): "اقترح إعداد الدورات الخاصة للمعلمين أيضاً لتأهيلهم في عملية التعليم عن بعد". هذه النتيجة تتفق مع الأسمرى وآخرون (2020)، والغامدي والرويلي (2020)، ومورلام *et al.* (2020)، وHebebc *et al.* (2020)، والحويطي (2020).

### 14.4.3. توفير الدعم الفني وطاقات الإنترنت

للتعامل مع المشاكل التقنية؛ تقترح المعلمات توفير الدعم الفني باستمرار. تقول المعلمة (ب): "الدعم الفني... ينبغي أن يكون جاهزاً في أي وقت". كذلك تقترح المعلمات توفير بطاقات وحزم إنترنت لدعم المنصة. تقترح إحدى المعلمات "عمل باقات خاصة بالمنصة لتوفير إنترنت جيد"، هذه النتائج دلت عليها دراسة الأسمرى وآخرون (2020).

### 14.4.4. تغيير أوقات الدراسة

تقترح بعض المعلمات اختيار أوقات أخرى لبدء الدوام المدرسي؛ بحيث يكون التوقيت أكثر ملائمة وأقل طولاً. تقترح المعلمة (ب) أن يكون الدوام المدرسي "في قسم من المتوسط والثانوي من الساعة 7:00 إلى الساعة 11:00، والابتدائي يكون من الساعة 12 إلى الساعة 3". في السياق ذاته تقول إحدى المعلمات: "أتمنى دمج الحصص وتقليلها؛ حيث إن نصايي 24 حصة".

### 14.4.5. منصة خاصة لكل منطقة تعليمية

لتفادي الضغط على المنصة؛ تقترح بعض المعلمات تخصيص منصة خاصة بكل منطقة تعليمية؛ إذ تقول المعلمة (ب): "لتفادي الضغط على المنصة الأساسية؛ (أقترح) منصة لكل إدارة من إدارات التعليم". كما تقترح إحدى المعلمات "استخدام برامج أخرى مثل الزووم وغيرها، ووضع منصة خاصة بكل منطقة أو إدارة تعليم".

### 14.4.6. الاستفادة من تجارب الدول الأخرى في هذا المجال

تقترح المعلمة (خ) "الاستفادة من تجارب الدول الأخرى في عملية التعليم عن بعد... وتبادل الخبرات بين المعلمات عن طرق وإستراتيجيات التعليم الإلكتروني". كما تقترح الأستاذة (ف) "الاستفادة من نتائج الدراسات العالمية والمحلية التي أجريت في هذا المجال".

### 14.4.7. أيقونات لتسهيل التواصل

تقترح بعض المعلمات إيجاد أيقونات تسهل التواصل مع الطالبة، فتقول إحدى المعلمات: "تحتاج في المنصة لطريقة تواصل من المعلمة إلى الطالبات وأولياء الأمور بأيقونة واضحة بديلة عن الإيميل؛ لأن القليل من الطالبات يتعاملن مع الإيميل بسبب اعتمادهن على ظهور رقم المعلمة والإزعاج باستخدام الواتس".

## 15. الاستدلال التجميعي (Meta Inferences)

تتفق النتائج الكمية والنوعية في فاعلية المنصة وجوده خدماتها وأدواتها، ودعمها للتفاعل والتواصل، وتوفير المصادر التعليمية الإثرائية وتنوعها، وتشجيع فرص البحث، وتنمية معارف الطالبات، وتطوير المهارات التقنية للطالبة والمعلمة. رغم ذلك، خلصت النتائج الكمية إلى أن معلمات المرحلة الابتدائية يواجهن بعض التحديات في استخدام المنصة، وهذا ما دعمته أيضاً النتائج النوعية التي أظهرت ضعف تأييد بعض المعلمات للتعليم عن



(accessed on 1/1/2021).

Al-Sawabi, S. (2020). Tahadiyat aistiemal altiknulujia khilal altaelim al'awalii fi siaq jayihat kwrwna (tajribat almadaris alttabieat lilmuasasat almaghribiat lilnuhud bialtaelim al'awli)'Challenges of using technology through preschool education during the Covid-19 pandemic (Experience of the Moroccan Foundation for the promotion of preschool education'. *Research Journal*, n/a(37), 159–66. [in Arabic]

Education Statistics and Decision Support Center. (2021). *lihsa'at Altaelim Aleam/General Education Statistics*. Available at: <https://departments.moe.gov.sa/Statistics/Educationstatistics/Pages/GEStats.aspx> (accessed on 2/12/2020) [in Arabic]

Hebebc, M.T., Bertiz, Y. and Alan, S. (2020). Investigation of views of students and teachers on distance education practices during the Coronavirus (COVID-19) Pandemic. *International Journal of Technology in Education and Science (IJTES)*, 4(4), 267–82.

Hodges, C., Moore, S., Locke, B., Trust, A. and Bond, A. (2020). *The Difference Between Emergency Remote Teaching and Online Learning*. Available at: <https://er.educase.edu/articles> (accessed on 1/1/2021).

Madrasati. (2020). *Ean Madrasati 'About Madrasati'*. Available at: <https://backtoschool.sa/home/about/> (accessed on 1/1/2021)[in Arabic].

Mourlam, D.J., Strouse, G., Kindle, K., Chesnut, S., Newland, L. and Jacobs, S. (2020). *We Came to See, Then We Saw: A Reflection of One School's Experience Using Seesaw for Online and Remote Learning*. Available at: <https://www.researchgate.net/publication/> (accessed on 1/1/2021).

Patton, M.Q. (2002). *Qualitative Research and Evaluation Methods*. 3<sup>rd</sup> edition. Thousand Oaks, CA: SAGE.

Reich, J., Buttimer, C.J., Coleman, D., Colwell, R., Faruqi, F. and Larke, L.R. (2020). *What's Lost, What's Left, What's Next: Lessons Learned from the Lived Experiences of Teachers during the 2020 Novel Coronavirus Pandemic*. Available at: <https://doi.org/10.35542/osf.io/8exp9> (accessed on 1/1/2021).

Safran, M. and Hassan, S. (2020). Ihtyajat tatbiq bawwabab mustaqbal min wijhat nazar muelimii almarhalat alththanawiat fi 'iidarat taelim alqunfadhat waitijahatihim nahwha'The needs for applying the Future Gate from the viewpoint of secondary school teachers at Al-Qunfudah Department of Education and their attitudes towards it'. *Journal of Education*, 77(77), 1496–530. DOI: 10.12816/EDUSOHAG. 2020. 107362. [in Arabic]

Salem, A.(2010). *Wasayil Wa Taqniat Altaelim 'Teaching Means and Technology'*. 3<sup>rd</sup> edition. Riyadh, Saudi Arabia: Al-Rushd Bookstore. [in Arabic]

UNESCO. (2020). *UNESCO Rallies International Organizations, Civil Society and Private Sector Partners in a Broad Coalition to Ensure #LearningNeverStops*. Available at: <https://en.unesco.org/news/unesco-rallies-international-organizations-civil-society-and-private-sector-partners-broad> (accessed on 1/1/2021)

Unified National Platform. (2021). *Altaelim Fi Almamlakat* Education in the KSA'. Available at: <https://www.my.gov.sa/wps/portal/snp/aboutksa/EducationInKSA> (accessed on 18/2/2021)[in Arabic]

World Health Organization. (2020). *Coronavirus Disease (COVID-19)*. Available at: <https://www.who.int/emergencies/diseases/novel-coronavirus> (accessed on 1/1/2021)

السعودية والخارج، كما أقامت عددًا من الدورات التدريبية حول التعلم الإلكتروني والتقنية في التعليم. نشرت أربعة أبحاث باللغتين (العربية والإنجليزية) وبحثًا مقبولًا للنشر. شاركت في المنتدى الافتراضي الأول للتعليم الإلكتروني الذي أقامته جامعة شقراء. أوركيد: 0000-0002-1952-6569

## المراجع

الأسمرى، درر، العطوي، حنان والأسمرى، صالح. (2020). واقع تطبيق نظام إدارة التعلم الإلكتروني كلاسيرا (Classera) في مدارس طلائع الغد للمرحلة المتوسطة بمدينة تبوك. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*, 4(24), 1–24.

الجار الله، سليمان والخريجي، عبدالله. (2020). استدامة نظام التعلم الإلكتروني في المملكة العربية السعودية من خلال تحليل آراء المستخدمين في منصة تويتر في ظل جائحة كورونا (كوفيد-19). *مجلة الإدارة العامة*, 60(العدد الخاص), 871–92.

الحويطي، متعب حابس. (2020). واقع معوقات استخدام معلمي التعليم العام في مدينة تبوك بالمملكة العربية السعودية للموارد التعليمية المفتوحة OER. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*, 4(17), 78–97.

سالم، أحمد. (2010). *وسائل وتكنولوجيا التعليم*. الطبعة الثالثة. الرياض، المملكة العربية السعودية: مكتبة الرشد.

سفران، محمد والحسن، سلوم. (2020). احتياجات تطبيق بوابة المستقبل من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في إدارة تعليم القنفذة واتجاهاتهم نحوها. *المجلة التربوية*, 77(77), 1496–530. DOI: 10.12816/EDUSOHAG. 2020. 107362

الصوابي، سميرة. (2020). تحديات استعمال التكنولوجيا خلال التعليم الأولي في سياق جائحة كورونا (تجربة المدارس التابعة للمؤسسة المغربية للهوض بالتعليم الأولي). *مجلة بحوث*، بدون رقم مجلد (37)، 159–166.

الغامدي، سعيد والروبي، سلطان. (2020). واقع تجربة استخدام التعلم الرقمي في تدريس العلوم والرياضيات من وجهة نظر المعلمين. *مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية*, 3(4), 14–40.

مدرستي. (2020). عن مدرستي. متوفر بموقع: <https://backtoschool.sa/home/about> (تاريخ الاسترجاع 2021/1/1).

مركز إحصاءات التعليم ودعم القرار. (2021). *إحصاءات التعليم العام*. متوفر بموقع: <https://departments.moe.gov.sa/Statistics/Educationstatistics/Pages/GEStat.aspx> (تاريخ الاسترجاع 2020/12/2).

المنصة الوطنية الموحدة. (2021). *التعليم في المملكة*. متوفر بموقع: <https://www.my.gov.sa/wps/portal/snp/aboutksa/EducationInKSA> (تاريخ الاسترجاع 2021/2/18).

الهمامي، أحمد بن سيف وإبراهيم، حجازي. (2020). *التعليم عن بعد: مفهومه، أدواته، واستراتيجياته*. دليل لصانعي السياسات في التعليم الأكاديمي والمهني والتفني. متوفر بموقع: <https://en.unesco.org/sites/default/files/policy-breif-distance-learning-f-1.pdf> (تاريخ الاسترجاع 2021/1/1).

Alasmari, D., Alatawi, H. and Alasmari, S. (2020). Waqie tatbiq nizam 'iidarat altaealum al'iilikrunii klasyra(Classera) fi madaris talayie alghadi lilmahhalat almutawasitah bi madinat tbwk 'The reality of the application of the management of the system of learning Classera in the schools Talaea Alghad for middle school in Tabuk city'. *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 4(24), 1–24. [in Arabic]

Al-Ghamdi, S. and Al-Ruwaili, S. (2020). Waqie tajribat aistikhdam altaelim alraqamii fi tadriss aleulum walriyadiat min wijhat nazar almuelimii 'The reality of the use of digital learning in science and mathematics teaching from the teacher's viewpoint'. *Journal of Studies in the Humanities and Social Sciences*, 3(4), 14–40. [in Arabic]

Al-Hamami, A.S. and Ibrahim, H. (2020). *Altaelim Ean Baed : Mafhumat Adawatih , Waistiratijatih, Dalil Li Saniee Alsiyasat Fi Altaelim Al'akadimii Wa Almahni Wa Altaqni'*Distance Education: Its Concept, Tools, and Strategies. A Guide for Policymakers in Academic, Professional and Technical Education'. Available at: <https://en.unesco.org/sites/default/files/policy-breif-distance-learning-f-1.pdf> (accessed on 1/1/2021)[in Arabic]

Al-hwaiti, M.H. (2020). Waqie wa mueawiqat aistikhdam muelimi altaelim aleam fi madinat tbwk bialmamlakat alearabiat alaeudiat alaeudiat lilmawarid altaelimiat almafthuh OER 'The reality and obstacles to the use of public education teachers in Tabuk, Saudi Arabia, for open educational resources OER'. *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 4(17), 78–97. [in Arabic]

Al-jarallah, S. and Alkrajji, A. (2020). Aistidamat nizam altaelum al'iilikrunii fi almamlakat alearabiat alaeudiat min khilal tahlil ara' almustafidin fi minasat tawyatir fi zili jayihat kwrwna (kwafid -19)'The sustainability of the e-learning system in the Kingdom of Saudi Arabia by analyzing the views of the beneficiaries on the Twitter platform under the Corona pandemic (Covid-19). *Public Administration Journal*, 60(special issue), 92–871. [in Arabic]

Allen, I. and Seaman, J. (2015). *Grade Level: Tracking Online Education in the United States*. Available at: <http://www.onlinelearningsurvey.com>